

مصطلحات الحديث والمحدثين (5) للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 11 2 2022

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه. ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد من هذا الدرس الرابع من دروس مصطلحات الحديث - [00:00:00](#)

طفل متائق بتوابع الحديث الصحيح. سبق تعريف الحديث الصحيح. وانه الحديث المسند الذي اسناده بنقل العدل الضابط يعني الى منتهاه. ولا يكون شاذًا ولا معددا. هذه توازن وقد انتهى هذا الكلام عن - [00:00:14](#)

الحديث الصحيح بما يكفي ويؤدي الغرب اي الاصطلاحات اعلى حديث صحيح او حديث اسناده صحيح او حديث رجاله ثقات لها حديث صحيح. فان الحديث قد يكون اسناده رجال ثقات ولكن واحدا لم يسمع من الاخر. يكون هناك انقطاع وقد يكون اسناده صحيح - [00:00:34](#)

رجال وكل واحد سمعه للاخر لكن قد يكون شاذبا او معلما. فعليه اعلى الاصطلاحات حديثا صحيح وعلى النصائح كما تقدم المتوفر لكن كلامنا الان على الحديث الصحيح لذاته من توابع الاحاديث الصحيحة - [00:01:09](#)

الكلام على اصح الاسانيد هل هناك سند اتفق العلماء على انه اصح الاسانيد لم يكن هناك او ليس هناك سند بعيد اتفق العلماء على انه اصبحت ازانية بل اختلفت انتظار العلماء في ذلك. فالبخاري يرى - [00:01:32](#)

ان اصح الاسانيد ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ويا سي معاذ العلماء بالسلسلة الذهبية فيقولون مالك عن ما يفعل ابن عمر - [00:01:51](#)

ولكن الامام احمد يقول اصح الاسانيد الزهري عن سالم عن ابيه. الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه وهناك اطلاقات اخرى لعدد كبير من العلماء وقد ينسب اصح الاسانيد الى كل صحابي بعينه. فنقول اصح الاسانيد عن ابن عمر ما لك عن نافع عن ابن عمر او الزهري عن - [00:02:07](#)

سلم عليك يا عمر لكن انصحوا الاسانيد عن ابي بكر الصديق على سبيل المثال اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه - [00:02:32](#)

صح الاسانيد عن عائشة مثلا السوري يعني هو طعن عيشه وهكذا هناك اطلاقات لاهل العلم الحاصل انه لم يتفق اهل العلم على اسناد ما انه اصح الاسانيد بل تختلف من عالم الى عالم واذا قيل ان هذا من اصح الاسانيد. ففي الغالب يكون صحيحا ما لم تكن هناك الا تعلم - [00:02:45](#)

يبدأ ترتيب الاحاديث من ناحية الصحة والضعف قال فريق من العلماء اصح الاحاديث ما اخرجه البخاري وهذا ترتيب ابن الصلاح اما اخرجه البخاري ومسلم ثم ما اخرجه البخاري ثم ما اخرجه مسلم - [00:03:11](#)

ثم ما كان على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه ثم ما كان على شرط البخاري وحده ولم يخرجه ثم من كان على شرط مسلم وحده لم يخرجه ثم الاحاديث التي اخرجت في الكتب التي اشترط اصحابها الصحة - [00:03:35](#)

كما قال بعض العلماء قالوا اصحها البخاري ومسلم الا ان هذا اعترض عليه بان المتوتر اصح مما اخرجه البخاري ومسلم. مم. فالحديث المتوتر جاء من خمسين طريقة عن رسول الله - [00:03:54](#)

عليه الصلاة والسلام فاجيب بان قولنا او ان هذا الترتيب يتعلق بابعاديات الاحاديث او الحديث السهل ذاته الحديث صحيح بذاته كلامنا
مصم على الحديث الصحيح اقوى الاحاديث صحة لذاتها ما اخرجه البخاري ومسلم - 00:04:08

لو ترضي باعتراض اخر فقيل انما اخرجه الجماعة اطول مما اخرجه البخاري ومسلم. فالبخاري ومسلم داخلان في الجماعة. واذا
المعنيون بالجماعة الجماع البخاري مسلم ابو داود الترمذى النسائي ابن ماجة - 00:04:31

بعض العلماء يضيفوا الى الجماعة الامام احمد وبعضهم لا يريده لكن عموما الاكثرون على ان الجماعة هم اصحاب الكتب الستة.
فقال بعض العلماء ان الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:04:50

الحديث الذي اخرجه اصحاب الكتب الستة اصح من الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم لأن البخاري ومسلم داخلين في بالزفة
اجابة المجبوبون بان الذين لم يستطروا الصحة في كتبهم لا يستفادوا من ايرادهم للحديث تصحيحا - 00:05:06

ولكن هذا الاعتراض ضعيف والصواب ان ما اخرجه اصحاب الكتب الستة اقوى مما اخرجه المخيم مسلم لأن البخاري ومسلم داخلان
في ستة ثم بعد ذلك نقول ما اخرجه البخاري ثم ما اخرجه مسلم - 00:05:27

لماذا قدم البخاري على مسلم وعلى سائر اصحاب الكتب الستة؟ لأن البخاري اشترط شروطا في الرجال اقوى من شروط مسلم
فيخرج لرجال اقوى في الجملة اقوى من رجال المسلم في الجملة. ولا يمنع ان يكون هناك رجل من رجال الامام مسلم اصح اقوى
من رجل - 00:05:48

للبخاري لكن كلام على وجه الاجماع البخاري شرطه في اختيار الرجال اقوى من شروط الامام يوسف. مسلم ثانيا ان البخاري
اشترط شرطين هو مسلم اشترط شرطا واحدا في باب معين. فالبخاري اشترك المعاصرة مع اللقي - 00:06:09

اما مسلم فاشترط المعاصرة فقط ما ان كان النقي لكنني ثبت عند مسلم ان الراوي لم يقدر الراوي لا يفرج عنه لكن هو لا يشترط
اصالته ان حصل ووجد ان هناك من ينفي السماء يتتجبه مثله - 00:06:31

لكن في الجملة البخاري يشترط ان يكون زائد ومروة عن عمرو لابد ان يكون زيد عاصرا عمرا وثبت عند البخاري انه التقى به. اما ان
يكون زيد عاصرا امرا وهذا في دولة وهذا في دولة - 00:06:51

لم يثبت عند البخاري انه التقى به لا يخرج له البخاري عنها وشروط البخاري المعاصرة مع اللقاء مع ثبوت اللقاء. مسلم يقول معاصرة
فقط. ان حصل التقى لا تمنى ما حصل الثقاء ووصل الي انهم لم يلتقيان - 00:07:07

فلم اخرج الحديث لكن لا يجهد نفسه في البحث عن اللقى. يقول اذا لم يكن رجل مدلسا فلا بأس ان نقبل زيد بعد هذا تبين لنا انه
لم يلتقي بها ضاعفناه. ضعفناه لكن انا لا اجهد نفسي في اثبات اللقاء - 00:07:28

لكن البخاري يشترط المعاصرة مع البقية فشرط البخاري اقوى وانتقاء للرجال اقوى. ثم ان البخاري اخرج سلسلة قليلة بكل
ما فيها. اما مسلم فالسلسل نتكلم فيها كثيرة. بمعنى هناك سلسلة مثلا في صحيح مسلم في - 00:07:49

اكرمنا عن يحيى ابن ابي كسير او مسلا سؤال ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة سلسلة في البخاري اكرمه عن ابن عباس ركب
عليها او عليها عشرات الاحاديث. هناك سلسلة بكل ما فيها. فمثلا تقول لما فيه عكرمة - 00:08:13

عن ابن عباس كان به شيء من امر الخوارج مسلم لم يخرج عن ابن عباس لم يخرج هذه السلسلة هناك سلسلة في مسلم لم يخرج لها
البخاري او هناك السلسل المتكرر فيها في البخاري - 00:08:35

الاحاديث التي انتقدت على مسلم تقريرا خمسة وتسعون حديثا من اذا قررناها لمنى من الفين حديث بغير مكرر في مسلم تقريرا اما
التي انتقدت على البخاري مئة وعشرة من اربعة الاف. فالنسبة المتنقدة على البخاري نسبيا اقل من المتنقد على - 00:09:02

الامام مسلم ثم ان المتنقد على البخاري القول في في الغالب قول البخاري انت انتقدت على انتقدت البخاري. لكن هل صح انتقادك؟
او رد عليك انتقاده؟ فالمنتقد على اكثره القول الراجح فيه قول الامام البخاري. اما المتنقد على مسلم الاكثر فيه قول - 00:09:26

اـ المـتنـقـدـ اـهـ هـنـاكـ اـحـادـيـثـ اـنـتـقـلـتـ عـلـىـ الـبـخـارـيـ مـنـهـ وـعـشـرـةـ حـدـيـثـ اـنـقـدـهـ الـامـامـ الدـارـقـطـيـ وـانـقـدـتـ اـحـادـيـثـ اـخـرىـ الـانـقـادـاتـ اـيـضاـ
اـهـ بـيـنـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ وـالـحـدـيـثـ عـنـ الـمـتـقـضـ يـؤـخـذـ مـنـ مـقـدـمـةـ الـفـتـحـ 00:09:53

ويؤخذ من كتاب التتبع للامام دارقطني رحمة الله تعالى. احاديث انتقلت على مسلم كثيرة مثلا على سبيل المثال منها قول ابي سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اسألك ثلاثة تأمرني ان اقاتل المشركين كما كنت اقاتل المسلمين - [00:10:13](#) عفوا انتبهوا النار وابن معاوية تتخذ كاتبا لك وعندك اجمل العرب ام حبيبة ازوجك اياها فانتقد هذا على مسلم كيف ام حبيبة مات زوجها بالحبشة بعد ان تنصل وزوجها النجاشي لرسول الله وامهار اربعه الاف - [00:10:33](#) قبل ان يسلم ابي سفيان بسنوات فاجمع ان السيرة على ان النجاشي امهار ام حبيبة وزوجها للرسول. فكيف ياتي ابي سفيان بعد ان اسلم ويقول بعد بمنة ويقول عندي اجمل العرب ازوجك اياها. اجاب العلماء بعض الاجوبة الا ان الامام ابن القيم قال رحمة الله - [00:10:56](#)

الاجوبة لا يرضيها اهل العلم بالحديث والظاهر ان هذا الحديث من اوهام الامام مسلم رحمة الله هناك بعض الاحاديس المنتقدة على مسلم ليس محل لذكرها لكن عرضا حديث خلق الله التربة يوم السبت وذكر خلقه السماوات والارض - [00:11:21](#) وبينهما في سبعة ايام والايام صادمة فيقول العلماء ان هذا المعلوم وانه عن ابي هريرة ليس عن رسول الله عليه انما عن ابي هريرة عن كعب الاخبار وهناك حديث في الذكر الشمال للحاصل ان المنتقد على مسلم - [00:11:41](#) اكثرا من المنتقد على البخاري والاحاديث المنتقدة على مسلم تم فيها الانتقاد لاصحابها. اما الاحاديث المنتقدة على البخاري فاكتثر المنتقدون رد عليهم قولهم والله اعلم. فقلت عن الاجمال مئة وعشرة في البخاري اذا قرئناها - [00:12:01](#) هنا من اربعة الاف بغير مكرر تقريبا ستكون النسبة اثنين ونصف في المئة. يعني معناها ان سبعة وتسعين ونصف بالمائة من البخاري صحيح اذا تراضينا عن الانتقادات التي وجهت للبخاري من غير الامام الدارقطني واثنين في المية ونصف في المية منتقدة. الاثنين ونصف - [00:12:21](#)

منهم من رد الانتقاد على قائله ومنهم من قبل انتقاده. فاذا قلنا رد واحد ونصف وسلم للمنتقد واحد اصبحت تسعة وتسعين بالمائة صحيحة. وواحد منا ضعيف. والمنتقد قد يكون - [00:12:42](#)

منتقد من طريق لكن ثبتت له طرق اخر. فهذا يؤكد لنا قول العلماء القائلين ان الامة تلقت للقبول وقضى مسلم الا احرف يسيرة. يعني احاديث قليلة انتقادها الحفاظ كالدارقطني وغيره من اهل العلم والله تعالى اعلى واعلم - [00:13:00](#) وهذه الاحاديث ان شاء الله يأتي بلادها حديثا اعني الاحاديث المنتقدة على البخاري والاحاديث المنتقدة على صحيح مسلم ان شاء الله يأتي سبعون اجمالا في درس باذن الله تعالى اعني التي يكاد يكون الانتقاد تم فيها من وجهة نظرنا - [00:13:24](#) القاصرة هذا هذه بعض المزايا البخاري على مسلم والرجال متكلم في في البخاري اغلبهم من مشايخه الذين سبّرهم وعرف سيرهم قبل الاحاديث كثير ما صح. اما الرجال المنتقدون على مسلم كسير منهم ليس من من شيوخه بل بعيد عن - [00:13:44](#) الامام مسلم الا ان صحيح مسلم اتسم بسمة وامتاز بميزة ليست في البخاري. ان البخاري يريد حديث مفرقة جزء من الحديث في كتاب الایمان جزء منه في كتاب الجهاد. تتشتت وانت تقرأ اما مسلم يولد الطرق كلها - [00:14:07](#) في مكان واحد ويبين اختلافات الالفاظ حدثنا يحيى وام قريب قال يحيى حدثنا قال ابو قريب اخبرنا دقيق في هي التأصيلية الحديثية. فاهل الحديث يحبون طريقة مسلم من ناحية ان مسلم كتاب حديث محضر - [00:14:29](#) حتى التوبات التي فيه ليست من صنيعة. انما هي من صنيع الامام النووي رحمة الله. مسلم يبدأ كتابه باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الایمان. حدثنا فلان عن فلان الى ان ينتهي الى رسول الله ويصرف كل الاحاديث في مواطنه. فتعرف اللفظة التي شذت من اللفظة التي لم تشر - [00:14:48](#)

اما البخاري يروي الاحاديث مفرطة في شق على العاملين بالحديث اكتشاف اللفظة الشاذة من غيرها الا بجمع الطرق مرة ثانية مما يسبب ارهقا ايضا البخاري رحمة الله شاب صحيحة بمعتقدات - [00:15:08](#) معتقدات كثيرة احاديث بدون اسانيد كثيرة. آ يريد موقوفات كثيرة مسلم لم يصنع مثل هذا. مسلم ليس في من المعتقدات الا اشياء يسيرة جدا وعند المحدثين الاصل انك تنسد - [00:15:30](#)

فلذلك الاحاديس المعلقة في البخاري اه اذا قلت روى البخاري حديثا لابد ان تذكر موصولا مسند او معلقا للشخص الناقد يأتي بحديث فيقول لك رجل بخاري ويكون معلقا والمعلق ليس على شرط الامام البخاري رحمه الله تعالى. وسيأتي الكلام على المعلقات بالتقدير ان شاء الله - [00:15:51](#)

فالحاصل ان مسلم له مزايا من الناحية الترتيبية الحديثية حسن الترتيب دقة الالفاظ والبخاري له مزايا سمعناها اولا. اذا قال من قال تشجر قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي زين تقدمه؟ فقلت لقد - [00:16:16](#)

البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلما العلماء علماء المغرب يقدمون مسلما على البخاري وسائر البلاد غيرهم يعني المغرب وتونس والجزائر قرطبة ولذلك يقال في الغالب يقدمون مسلما على اما الاتجاهات الاخرى تقدم البخاري على مسلمين. ولا يعني قولنا ان البخاري اصح - [00:16:37](#)

ان كل حديث في البخاري اصح من كل حديث في مسلم. انما الكلام اجمالا. وقد يكون في البخاري حديث معلوم وفي مسلم وحديث في اعلى درجات الصحة. اعود فاقول اعلى الاحاديث صحته. ما رواه الجماعة - [00:17:06](#)

اما ابن الصلاح فيقول ما رواه البخاري ومسلم من العلماء من يطلق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. ومنهم من يطلق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم والامام احمد. لكن - [00:17:23](#)

على اطلاق المتفق عليه على ما رواه البخاري ومسلم. تنويه ان هناك فارق بين متفق على صحته ومتافق على اتفقوا على صحته قد لا يكون اخرجه البخاري ومسلم. لكن اتفق العلماء على صحته - [00:17:37](#)

لكن آآ متفق عليه فقط يعني اخرجه البخاري ومسلم وصلنا على الاحاديس المتفق عليه قال له ما اخرجه الجماعة ثم اخرجه البخاري ثم مخرجه مسلم ثم من كان على شرطهما - [00:17:54](#)

ولم يخرجاه سواء كان مش شرط من ناحية المعاصي او الرقي او الرجال هم رجال البخاري ومسلم ثم ما كان على شرط البخاري ولم يخرجه ثم من كان على شرط مسلم ولم يخرجه - [00:18:12](#)

ثم ما اخرجه اصحاب الكتب الذين اشترطوا الصحة هناك علماء صنفوا كتابا اشترطوا فيها الصحة ولكن لم يفهم ما اشترطوه وبما اخذوه على انفسهم فارادوا احاديث ضعيفة ووقعوا في اوهام رغم عنهم. فمثل - [00:18:28](#)

الحاكم الى اسناد في سلوك عن عكرمة في سباق عن اترية سباق من رجال المسلم اكرمة من رجال البخاري. فيقول على شرط البخاري ومسلم. وفي الحقيقة انه ليس على شرط البخاري - [00:18:46](#)

ولا على شرط مسلم لان البخاري لم يخرج لسواء ومسلم لم يخرج للكرمة فهذا التركيبة سماك ان يكرمها ليست على شرط البخاري ليست على شرط مسلم قيامة الحاكم الى سند في هشيم عن الزهري. وشيمب رجال البخاري ومسلم. والزهري من رجال البخاري ومسلم. لكن لم يخرج البخاري - [00:19:00](#)

وجاي من عند الزهري اخرجي هشيم عن شيوخ اخرين وللزوري من طريق رواة الاخرين عنه. فحصل بعض الاوهام بهذا القدر يحتاج وان شاء الله للحديث تتمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب جراك الله خير - [00:19:22](#)